بعث برقيتي تهنئة لرئيسة اندونيسيا ورئيس الجابون

خادم الحرمين يستقبل السفير المعين لدى ألمانيا

خادم الحرمين مستقبلاً السفير المعين لدى المانيا «و.ا.س»

جدة - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في الديوان الملكي بقصر السلام امس سفير خادم الحرمين الشريفين المعين لدى جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور أسامة شبكشي بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

وقد وجه خادم الحرمين الشريفين السفير شبكشي بالحرص على أداء عمله بما يخدم العلاقات وتطويرها بين البلدين .. وأعرب الدكتور شبكشي عن اعتزازه بالثقة الملكية داعيا الله أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين وأن يكون عند حسن ظن القيادة الرشيدة.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر والمستشار في الديوان الملكي الدكتور فهد البراهيم ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم ومعالي وكيل المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي نائب الامين العام لمجلس الوزراء الاستاذ عبدالرحمن السدحان ومعالي نائب رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ سليمان بن الامير وقائد الحرس الملكي الفريق أول ركن عبدالله النملة.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة السيدة ميجاواتي سوكارنو بوتري رئيسة جمهورية اندونيسيا بمناسبة ذكرى استقلال بلادها.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامتها والمزيد من الرخاء لشعب اندونيسيا الشقيق.

وأشاد أيده الله بهذه المناسبة بالعلاقات الوثيقة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وما تشهده من النمو والازدهار في المجالات كافة لما فيه خيرهما المشترك.

كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس الحاج عمر بونجو رئيس جمهورية الجابون بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أخلص التهاني الودية وأصدق التمنيات الاخوية بالصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم والازدهار لشعب الجابون الشقيق.

ونود حفظه الله بهذه المناسبة بالعلاقات الطيبة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين لما فيه خيرهما المشترك.

انفاذاً لتوجيه خادم الحرمين

الإغاثة السعودية لإقليم دارفور تبدأ جسرها الجوي اليوم

الفاشر - و.أ.س:

■ يجري الوفد الإغاثي السعودي في اقليم دارفور بجمهورية السودان الشقيقة ترتيباته على المستويين الطبي والاغاثي استعدادا لبدء عمليات تقديم الخدمات والاحتياجات الايوائية والخدمات الصحية لمحتاجيها وتقديم مواد الاغاثة القادمة من المملكة عبر جسر جوي تبدأ طلائعه في الوصول الى مطار الفاشر الدولي بشمال اقليم دارفور اليوم الثلاثاء انفاذا للتوجيهات السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين (حفظهما الله) بتقديم مساعدات اغاثية عاجلة للمتضررين بالاقليم.

فقد قام وفد طبي سعودي أمس بزيارة الى فرع وزارة الصحة باقليم دارفور حيث تمت مناقشة بدء البرنامج الصحي السعودي داخل المعسكرات بالاقليم وفي مدينة الفاشر بالاضافة الى تأمين الكوادر الصحية لتشغيل المراكز الصحية والاستفادة من خدمات الاطباء السودانيين.

كما قام الوفد بزيارة لمعسكر (طويلة) في الفاشر حيث تمت مناقشة كيفية تحديد المركز الطبي السعودي المقام في المدينة ومعرفة نوعية وعدد الحالات المرضية الموجودة بالمعسكر والتي تتلقى العلاج داخله. وعلى الصعيد ذاته زار الوفد الطبي السعودي مستشفى (مليط) حيث اطلع خلالها على احتياجات المستشفى بالاضافة الى كيفية دعم المستشفى بمركز صحي سعودي مساند وتم التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ووزارة الشئون الانسانية بالسودان حول المواقع التي تحتاج لمراكز صحية واغاثية وتم تحديد المراكز الصحية التي ستقيمها جمعية الهلال الأحمر السعودي في مدينة الفاشر ومركز صحي في معسكر ابو شوك ومعسكر زمزم ومحلية مليط.

مجلس الوزراء يعرب عن أسفه لتدهور الوضع الأمني في بعض المناطق العراقية

خادم الحرمين يدعو إلى اتخاذ موقف دولي حازم يكفل حق الشعب الفلسطيني وصولاً إلى تفعيل عملية السلام المتعثرة

خادم الحرمين مترئساً جلسة مجلس الوزراء والى جواره سمو ولي العهد (و.أ.س)

جدة - (و. أ. س):

■ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين في قصر السلام في محافظة جدة.

وفي مستهل الجلسة أعرب المجلس اثر متابعته لما يجري في العراق عن شديد ألمه وأسفه لتدهور الوضع الامني في بعض المناطق العراقية وما تشهده من أحداث أسفرت عن مقتل وجرح العديد من المواطنين الابرياء داعيا الى دور أكبر للأمم المتحدة في بذل مساعيها لايقاف نزيف الدماء.

ويأمل المجلس أن يسفر اجتماع المؤتمر الوطني المنعقد حاليا في وقف القتال والتركيز على الحل السياسي الذي يعيد للعراق سيادته واستقراره الامر الذي يمكن جميع أبناء العراق بكل فئاتهم وطوائفهم من مساندة الحكومة العراقية ومؤازرتها لعودة الهدوء والامن والاستقرار للبلاد.

وأوضح معالي وزير الثقافة والاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس اطلع على تقرير عن مستجدات الاحداث على الساحة الفلسطينية وما يعانيه الشعب الفلسطيني عامة جراء الممارسات الاسرائيلية العدوانية ضد العديد من المدن والقرى الفلسطينية مواصلة بذلك نهجها المناقض لكل القرارات الدولية والاتفاقات الثنائية.

وأكد الملك المفدى في هذا الصدد ضرورة اتخاذ موقف دولي حازم وصارم يكفل أولا حق الشعب الفلسطيني كاملا وفق ما نصت عليه الشرعية الدولية ومن ثم الوصول الى تفعيل عملية السلام المتعثرة لتحقيق السلام العادل والشامل والامن والاستقرار للمنطقة عامة.

وعلى صعيد عربي آخر أفاد معالي وزير الثقافة والاعلام أن المجلس أعرب عن تقديره للجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السودانية لاحتواء الازمة في دارفور وسعيها الدؤوب نحو اعادة الاستقرار فيها وكذا تعاونها مع مختلف الجهات والمنظمات الانسانية والاغاثية لمعالجة الاوضاع الانسانية الناجمة عن هذه الازمة.

وفي نهاية الجلسة قال الوزير الفارسي ان المجلس استعرض جملة من الموضوعات المحلية وجدول الاعمال وكان مما أصدره من قرارات ما يلي..

أولاً:

بعد الاطلاع على طلب صاحب السمو الملكي وزير الخارجية المصادقة على اتفاقية عامة للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني والثقافي والشباب والرياضة بين حكومة المملكة العربية السعودية ومجلس وزراء البوسنة والهرسك الموقع عليها في مدينة الرياض بتاريخ ٤ / ١١ / ١٤٢٤هـ الموافق ٢٧ / ١٢ / ٢٠٠٣م وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ١٧ / ١٠ وتاريخ ٥ / ٤ / ١٤٢٥هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الاتفاقية العامة المنوه عنها أعلاه وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار.

وقد اعد مرسوم ملكي بذلك.

ثانياً:

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بشأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الشؤون الاسلامية والاوقاف بين وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد في المملكة ووزارة الاوقاف في جمهورية مصر العربية قرر مجلس الوزراء تفويض معاليه أو من ينيبه بالتوقيع على مذكرة التفاهم المنوه عنها أعلاه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

ثالثاً:

بعد الاطلاع على طلب معالي وزير البترول والثروة المعدنية المصادقة على ال (بروتوكول) الخاص بمقر الامانة العامة لمنتدى الطاقة الدولي والحصانات والامتيازات الملحقة به بين حكومة المملكة العربية السعودية وأمانة المنتدى وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ١٠٠ / ٦٧ وتاريخ ٣ / ١ / ١٤٢٥هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على (البروتوكول) المنوه عنه أعلاه وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار.

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

سمو الأمير عبدالله لصحيفة السياسة الكويتية:

المملكة اجتازت الإرهاب الداخلي والخارجي.. وما ترونه تصفية للبقايا

وصلنا إلى رأس الأفعى أما ذيلها من بعض أبنائنا فلهم ترتيبات ونعرف كيف نتعامل معهم

المهم أن يدرك المواطن أن الجهاد الحقيقي في العمل والإنتاج وألا يترك الفرص لغيره

الكويت - و.ا.س:

■ أوضح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني أن مجالس الحكم في المملكة العربية السعودية مفتوحة أمام المواطنين الذين يأتون إلينا محملين بعواطفهم ونحن من جهتنا لا نملك إلا الاستقبال فتدفقهم ناتج عن حركة ذاتية تلقائية.

وقال سموه «ان مبعث الارتياح لتدفق هؤلاء الناس عائد إلى أن مجالسنا المفتوحة موضع متابعة كل العالم الذي يرى من خلالها مدى تلاحم الشعب والقيادة وهؤلاء يأتون الينا بدافع ذاتي دون أن يحركهم أحد فالله وحده يعلم أننا لا نحرك أحدا ولا نطلب من أحد أن يتحرك وكل الذين يأتون إلى مجالسنا حركتهم عواطفهم فجاءوا إلينا وخصوصا في هذه الايام التي شهدت أحداثا غير طبيعية عندنا».

وأكد سمو ولي العهد أن الأمن في المملكة العربية السعودية بألف خير فهي صامدة كالصخر تكسرت عليه كل تلك الهجمات.

وقال سموه «اننا اجتزنا مراحل الارهاب وكل ما ترونه أمامكم هو عبارة عن تصفية آخر الجيوب فنحن ذهبنا إلى رؤوس الثعابين مباشرة لنقطعها ونعلم أن ذيولها عبارة عن مضللين من أبنائنا نعرف كيف نتعامل معهم ونعيدهم إلى صوابهم».

وعما اذا كان هناك فائض في الميزانية العامة للدولة قال سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «نعم.. سوف يكون لدينا ان شاء الله فائض في الموازنة ومعظمها سيوجه نحو تسديد الدين العام الداخلي الذي ترتب جزء كبير منه عن حرب الخليج الثانية باستثناء بعضها الذي سيذهب نحو مزيد من التنمية».

وأكد سمو ولي العهد أن المملكة العربية السعودية لا تريد الإضرار بالاقتصاد العالمي الذي تتأثر به وتؤثر عليه وأنها ترى ضرورة أن تتراوح الأسعار ما بين ٢٥ إلى ٣٠ دولارا للبرميل حتى لا نلحق الضرر بالدول الفقيرة التي ستتضرر حياتها ويتوقف نموها بارتفاع أسعار النفط.

وعن أوضاع العراق قال سموه «ان الوضع في العراق مؤسف ومؤلم ونتمنى أن يخرج من محنته الراهنة بأسرع وقت ممكن فما يحدث في العراق يدمي ويزعج والدماء تهدر والتيارات تتصارع والأبرياء يسقطون قتلى والقاتلون يشوهون صورتنا وصورة عقيدتنا وعروبتنا والبلاد تتمزق».

جاء ذلك في حديث صحفي شامل أجراه مع سمو ولي العهد رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية أحمد الجار الله ونشرته في عددها الصادر أمس الاثنين.. وفيما يلي نص الحديث:

❖ **سؤال: سمو الأمير عبدالله هل أنتم مرتاحون لتدفق هذه الوفود الشعبية لتجديد بيعتها ومشاعرها لمجيئها من كل أنحاء المملكة؟**

- جواب: أقسم لك أن تدفق كل هؤلاء الناس ناتج عن حركة ذاتية تلقائية.. انهم يأتون الينا محملين بعواطفهم ونحن من جهتنا لا نملك الا الاستقبال فالحكم هنا كما تعرف مفتوحة أبوابه أمام أبناء شعبه.. أنا فخور بمجيء هؤلاء الناس وبدوافع مجيئهم ومرتاح وهذه قناعتي.

لكن مبعث الارتياح وهو يتعدى هذا الشكل عائد إلى أن مجالسنا المفتوحة موضع متابعة كل العالم وهذا العالم يرى من خلالها مدى تلاحم الشعب والقيادة.. نحن لدينا خصوصية مجتمعية. وهي التي نمارس كل شيء من خلالها وهي التي قلنا ورددنا من سنين أنها هي قوام سلوكنا ونحن مفطورون عليها. قلنا هذا الكلام بالذات للذين هاجمونا بقصد فرض معاييرهم علينا وهاجموا خصوصيتنا.. نحن في آخر الأمر أبناء عقيدة لها خصوصية يتميز بها مجتمعنا ولها نظامها الذي يختلف عن النظم الوضعية التي يبشر بها الآخرون.

❖ **سؤال: لكنكم يا صاحب السمو تتحدثون عن مشروع اصلاح والاصلاح لا يبرر ذاته الا بوجود الأخطاء وقد تكون الخصوصية سببها.**

- جواب: نعم.. نحن ماضون في هذا الفكر الاصلاحي لكن ضمن خصوصيتنا وتقاليد شعبنا. وضوابط عقيدتنا.

انظر إلى هؤلاء الناس حولك هؤلاء يحضرون إلى مجلس الحكم ويطرحون ما لديهم من مطالب ومشاعر وهم مدفوعون بخصوصية غائرة في أعماق نفوسهم ونحن بالتالي منهم ونشاركهم الخصوصية ذاتها وحسب طلبهم ورغبتهم. لا تنسى أن هؤلاء يأتون الينا بدافع ذاتي دون أن يحركهم أحد أو يعليهم كما يحصل في دول أخرى تحرك الناس بالاجهزة والأوامر..

الله وحده يعلم أننا لا نحرك أحدا ولا نطلب من أحد أن يتحرك وكل الذين تراهم أمامك في هذا المجلس حركتهم عواطفهم فجاءوا الينا وخصوصا في هذه الايام التي شهدت أحداثا غير طبيعية عندنا.. الناس في هذه المناسبات تحركهم عواطفهم وتراهم يعطون رأيهم من خلال هذا المجلس وهو رأي ندركه ونأخذ به. هذه البلاد بلاد ايمان وعقيدة وبلاد شرفها الله بظهور الدعوة وبوجود الحرمين الشريفين وأغدق عليها الخير لقداستها. وناس هذه البلاد فخورون مثلنا كأولياء أمر وحكام بانتمائهم وبولائهم. فنحن وهم حين نستعرض التاريخ القريب لشبه الجزيرة العربية لا نرى أن صفحاته تحوي ما يسر.. كيف كانت هذه البلاد..؟

كانت مرتعا للفوضى وعدم الاستقرار وللفلتان الأمني. كانت قوافل الحجاج تتعرض لقطاع الطرق وتفرض عليها الأتاوات. كانت الناس تحارب بعضها البعض وتغزو بعضها البعض لا وحدة ارض تجمعهم ولا سلطة توحدهم إلى أن جاء من وحد البلاد من البحر إلى البحر وأحالها كيانا وطنيا بمساحة أوروبا الغربية. هذا انجاز نفخر به وقناعتنا أن كل الخيرين في البلد يفخرون به.

❖ **سؤال: صاحب السمو الملكي.. كيف أحوال الأمن الداخلي الان وهل سيطرتم على الاوضاع؟**

- جواب: فيما يتعلق بالامن فنحن بالف خير مرت علينا سنتان واجهنا فيهما ارهابا في الداخل وارهابا فكريا من الخارج وهانحن صامدون كالصخر وتكسرت عليه كل هذه الهجمات. لقد اجتزنا مرحلة الارهاب في الداخل ومن الخارج.

في مساحة شاسعة كمساحة المملكة وفي تعداد سكاني منتشر على هذه الرقعة الواسعة لا يستغرب من يكون فيها ومن أبنائها من هو معرض للتضليل والاندفاع وراء أفكار أكبر من حجمه وامكاناته وهي كما تعرف أفكار مدمرة وغايتها الشر وليس الخير.. هؤلاء المضللون يتحدثون عن اصلاح ويطالبون به أي اصلاح هذا وما نوعه؟

ضمن مرئياتنا فنحن ماضون في عملية الاصلاح وفق ما تتطلبه أفكار شعبنا وخصوصيته. عندما يتحدثون عن الاصلاح قياسا بالاوضاع السائدة في المجتمعات الغربية فان شعوب الغرب لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه إلا بعد تاريخ استغرق مئات السنين وتخللته شتى أنواع الحروب الاهلية والدولية التي ذهب ضحيتها عشرات الملايين إلى أن استقروا على ما هم عليه الآن.

شعوب الغرب لم تصلح نفسها في سنة أو سنتين اضافة إلى أن بيئتهم الفكرية تختلف عن بيئتنا الفكرية المؤسسة على العقيدة ودين الله وسنة نبيه وهي عقيدة تقدم للبشر نظاماً اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وانسانياً متكاملاً.

إن هؤلاء الذين حاربونا فكرياً تفاجؤوا أننا بخير وأن نظامنا على خير ما يرام وأن كل هذه الحروب الفكرية اتضح أنها زبد يذهب جفاء ولا يمكث في الارض لانه لا ينفع الناس.

❖ **سؤال: صاحب السمو الملكي.. في مواجهتكم للارهاب هل لاقيتم تعاونا من دول الخليج وهل شعرتم أنها كانت مقصرة؟**

- جواب: التعاون بيننا وبين اخواننا في الخليج موجود ومستمر وأمن الخليج وحدة لا تتجزأ فدول الخليج تهمنا كثيرا. ووالله لو تعرضت واحدة منها لاي خطر ستكون صدورنا في المقدمة للدفاع عنها ولن أذكرك بموقفنا عندما تعرضت الكويت للغزو سنة ١٩٩٠.. موقفنا يومها سيكون هو ذات الموقف مع أي دولة خليجية تتعرض للخطر لا سمح الله. نحن وقد اجتزنا المراحل الصعبة ترانا نبادر بالسؤال عن أوضاع أشقائنا. وعندما يطمئنون علينا نحن نبادر إلى الاطمئنان عنهم ونتمنى أن تكون جبهاتهم امنة ولا تتعرض للتوتر..

نحن اجتزنا مراحل الارهاب وكل ما ترونه أمامكم هو عبارة عن تصفية اخر الجيوب ومطاردة اخر البقايا ومن قتل قبل أيام في مكة كان من هؤلاء البقايا الخطرين.

نحن ذهبنا إلى رؤوس الثعابين مباشرة لنقطعها ونعلم أن ذيولها عبارة عن مضللين من أبنائنا نعرف كيف نتعامل معهم ونعيدهم إلى صوابهم. شيطان بعض أبنائنا زين لهم المستحيل فاندفعوا إلى أعمال الشغب. أما رؤوس الافاعي فقد قتل منهم من قتل وقبض على من قبض عليهم واستسلم من استسلم منهم. ولقد أدى رجال الأمن دورا في هذا المجال يشكرون عليه.. رجال الأمن هؤلاء هم من أبناء المملكة وحريصون على أمن بلادهم واستقرارها لانه أمنهم وأمن أهلهم وذويهم وأمن وطنهم الذي أعطاهم الخير وفيه الخير.

السعودية أرض طيبة وشعبها انعكاس لهذه الطيبة والاخلاق. لقد شعر رجال الأمن أن كل مواطن اصبح خفيرا وهذا ما ساعدهم على قطع رؤوس الافاعي. لقد تعاون المواطن مع رجال الأمن في اجتثاث الطغمة الضالة والتي مازلت أقول اننا سنلاحقها في جحورها ولو استمرت ملاحقتها دهرا..

لن نترك هؤلاء حتى يثوبوا إلى رشدهم وتكون كلمة السواء بيننا وبينهم. لقد قلت لك اننا وصلنا إلى رأس الأفعى أما ذيلها فله ترتيبات أخرى عندنا اذ أن الذيل تشكل من أبنائنا الذين كنا نتمنى أن لا ينخدعوا ويضللوا.

❖ **سؤال: صاحب السمو الملكي.. هل أثرت أعمال الارهاب والمطاردات على الجبهة السعودية الداخلية وعلى الاقتصاد وحركة النمو؟**

- جواب: بالعكس، هذه الاعمال وحدت الناس وأنت هنا وترى هذه الوفود من كل أصقاع المملكة تأتي مبايعة ومعاهدة ومتضامنة ومستنكرة للارهاب وتضعنا في هذا الموضع الذي نفخر ونعتز به وهو موضع وحدة المملكة والحكم بالعقيدة. الاحداث وحدتنا بدليل أن كل مواطن أصبح خفيراً. الجميع تعاونوا مع رجال الأمن بشكل مفرح وينم عن شعور عال بالمسؤولية الوطنية.

والله اني أقدر مشاعر هؤلاء الناس وحبهم لوطنهم ولاولياء الأمر فيهم.. هذا التلاحم كان عرسا نفخر به وقد ظن الارهابيون أن بوسعهم افساده وتمزيقه بمساندة الارهاب الفكري القادم من الخارج وتتبناه وتتنطع به بعض وسائل الاعلام وتحتفي به.. وبالمناسبة أقول لكم يا اعلاميون اتقوا الله في شعوبكم وفي أوطانكم ولا يجب أن تخشوا أحدا وأنتم تكتبون الحقائق وتناقشونها بصدق وبنصيحة خالصة واعلموا أن المتاجرة بأمور تؤثر على مشاعر الناس وتخدش ولاءهم وتسيء إلى حبهم لأوطانهم لا يرضى عنها الله ولا عباده.

أما من الناحية الاقتصادية فأقول لك هذه شوارع المملكة كلها أمامك امش فيها طولا وعرضا سترى مشاريع التنمية والاعمار قائمة فيها وترى عدد المصانع يرتفع فيها ويزداد ويصل إلى نسبة تفخر بها وسترى مشاريع البترول ومشتقاته ومشاريع الغاز والبتروكيماويات تنتصب في كل مكان وتكتشف أننا في بعض هذه المشاريع أصبحنا محط أنظار المستثمرين الاجانب الكبار. ومع أن لدينا قطاعا خاصا ضخما الا أننا اذا حصلنا على مواءمة بين التكنولوجيا والأموال فسيكون مسارنا الاقتصادي أفضل.

لقد اجتزنا المرحلة الصعبة وأمامنا الكثير من الفرص التي يوفرها حيز هذه الأرض المهم أن لا يكسل المواطن السعودي أمام هذه الفرص ويتركها لغيره وأن يتعامل معها بجدية وأن يستغلها فهي له قبل غيره..

المهم أن ينشط المواطن عندنا ويعرف أن السماء لا تمطر ذهبا وأن الجهاد الحقيقي في العمل والانتاج.

❖ **سؤال: صاحب السمو الملكي.. هناك من اعتبر خلال السنتين الماضيتين أن الجبهة الامنية السعودية اخترقت وانكشفت وهناك كثيرون تشاءموا وقالوا ان الاجهزة الامنية فقدت السيطرة على الأوضاع الداخلية فماذا تقولون؟**

- جواب: مع الأسف هناك من يضعون نظارات سود على عيونهم ويرون الافق ظلاما لا نور فيه. هؤلاء تكلموا وقالوا وتشاءموا وبعضهم سحب رعاياه لكنهم في النهاية رجعوا لأن جبهتنا الامنية فيها رجال يحكمون السيطرة على أوضاعهم في كل الظروف. واذا كان هناك من يعتب علينا لأن مواطنين سعوديين ينخرطون في أعمال ارهابية توجهت ضدهم فنحن أيضا مثلهم واجهنا أعمالاً ارهابية في الداخل على أيدي مواطنين سعوديين لكننا سيطرنا على أوضاعنا بتعاون المواطن.

ان جزءا من هؤلاء الارهابيين السعوديين كانوا يمثلون ذيل الأفعى وهم الذين استفادوا من فترة العفو وتوقفوا عن أعمالهم الضارة. ولا ننسى في هذا المجال أن الارهاب ظاهرة شاركت فيها جنسيات متعددة ولم تقتصر على السعوديين وتعتبر من الظواهر السياسية التي تمر أحيانا على العالم ويستطيع التغلب عليها. في أمريكا يوجد ارهاب داخلي وعنف محلي وارهاب وارد اليها من الخارج ولكننا استطعنا لجم هذه الظاهرة وكبحها اعتمادا على بيئة مجتمعنا وخصوصيته فالارهاب يناقض هذه الخصوصية كما يناقض تعاليم ديننا وتقاليدنا. شعبنا غير دموي ولا يميل إلى العنف. واذا كان هناك جماعة خضعت للتضليل فهي قلة قليلة لا تخيف تمت السيطرة عليها وشطبها بدليل أن من سحبوا رعاياهم رجعوا فالبلد ينمو اقتصاديا ومساهم رئيسي في الاقتصاد العالمي ومن المستحيل أن يبتعد عنه الناس.

❖ **سؤال: صاحب السمو الملكي.. نلاحظ في جانب اخر أن هناك فوائض ضخمة في الموازنة قد تحققت عندكم نتيجة ارتفاع أسعار النفط.. هل لكم أن تتحدثوا عن هذه الناحية وكيف ستتعاملون معها؟**

- جواب: نعم.. سوف يكون لدينا ان شاء الله فائض في الموازنة ومعظمها سيوجه نحو تسديد الدين العام الداخلي الذي ترتب جزء كبير منه عن حرب الخليج الثانية باستثناء بعضها الذي سيذهب نحو مزيد من التنمية، خيرات المملكة كثيرة لديها مصانع وأسواق خارجية وفيها زراعة وثروات أخرى متروك جزء منها للاجيال.

❖ **سؤال: هل أنت مرتاح لأسعار النفط المرتفعة في الاسواق العالمية؟**

- جواب: أقول لك بصدق ان المملكة لا تريد الإضرار بالاقتصاد العالمي الذي تتأثر به وتؤثر عليه اننا نرى أن الأسعار يجب أن تتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ دولارا للبرميل حتى لا نلحق الضرر بالدول ونحن هنا لا نتكلم عن دول كبرى بل عن دول فقيرة ستتضرر حياتها ويتوقف نموها بارتفاع أسعار النفط.

ودعني هنا أقول لك وبكل صدق أيضا إن لدينا القدرة على تغطية الاحتياجات الراهنة للسوق لكن في الوقت نفسه أحب أن أؤكد أن ارتفاع الأسعار الحالي وبهذا الشكل لا يد لنا فيه المسؤول عنه هو شركات كبرى تتعامل مع السلعة النفطية اما عبر التخزين وحجب الكميات واما عبر المضاربة وهذا الوضع لابد لنا أن نجاريه رغم أن لا يد لنا فيه فالسوق سوق. لكننا لم نكن نتمنى أن تقفز فيه الأسعار إلى ما فوق الثلاثين دولارا. لسنا نحن من رفع الأسعار أو حددها بل حركة السوق نحن لا نريد الإضرار بأحد كما قلت لك ولهذا أعلنا أننا سنزيد الانتاج بقدر طاقة حقولنا من أجل كبح الأسعار لكن هذا هو وضع السوق والشركات التي تضارب فيه فالأسعار لم تكبحها اجراءاتنا.. المملكة لا تريد رفع السعر لكن هذا هو الحاصل. ان الأمر الوحيد الذي نقدر عليه هو تلبية حاجة السوق بزيادة الانتاج بقدر طاقتنا فاذا كبحت الأسعار كان به والا فإن الأمر خارج عن حدود قدراتنا.

❖ **سؤال: صاحب السمو الملكي.. وماذا عن أوضاع العراق الان وكيف ترون صورة الأوضاع في هذا البلد؟**

- جواب: الوضع في العراق مؤسف ومؤلم ونتمنى أن يخرج من محنته الراهنة بأسرع وقت ممكن. وفي سبيل الوصول إلى هذا الهدف طرحنا فكرة ارسال قوات اسلامية تحل محل القوات الأجنبية وتكون باشراف الأمم المتحدة ولقد قمنا بواجبنا في تقديم هذه المبادرة. ولكن تنفيذها متروك للاطراف المعنية.

ان ما يحدث في العراق يدمي ويزعج والدماء تهدر والتيارات تتصارع والأبرياء يسقطون قتلى والقاتلون يشوهون صورتنا وصورة عقيدتنا وعروبتنا والبلاد تتمزق.

> رجال الأمن يؤدون دوراً يشكرون عليه وحريصون على أمن البلاد واستقرارها

> ماضون في عملية الإصلاح وفق ما تتطلبه أفكار شعبنا وخصوصيته.. ومن يحاربنا فكرياً تفاجأ بأننا بخير

> سنوجه معظم فائض الموازنة لتسديد الدين العام الداخلي

> أمن دول الخليج وحدة لا تتجزأ.. وصدورنا في المقدمة للدفاع عنها

> لخروج العراق من محنته بادرنا بفكرة إرسال قوات إسلامية محل القوات الأجنبية.. وتنفيذها متروك للأطراف المعنية